

نور على الدرب 372 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

فاهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة السائل اه سالم الف الف من الرياض يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان ما رأيكم في اختلاف الاهلة لشهر رمضان بين الدول؟ وما القول الصحيح في ذلك؟ وما - 00:00:50

ايضا رأيكم في توحيد ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فهي مواقيت للعبادات مواقيت - 00:01:10

للمعاملات يعرفون بها هذه المواقيت. اما ان المسلمين يتحدثون على رؤية واحدة في جميع الارض هذا قال به منك قال من اهل العلم ولكن الصحيح انه لا يلزم هذا وان كل قوم يعتمدون على الرؤية في بلادهم لانها تختلف المطالع كما قال - 00:01:30

شيخ الاسلام تختلف المطالع باتفاق اهل المعرفة. فلا يمكن ان تتحد الرؤيا في كل البلدان اختلاف المطالع بسير القمر من قطر الى قطر ومن جهة الى جهة وكل قوم يصومون على رؤيتهم قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا - 00:01:50

لرؤيته فان غم عليكم اقدروا له وهذا فيه تيسير على الناس وفي عهد الصحابة لما صام اهل الشام بخلافة معاوية رضي الله عنه على الرؤية وجاء رجل الى المدينة فاخبر ابن عباس بذلك قال لكننا لا نصوم حتى نراه يعني في المدينة دل على اختلاف - 00:02:10

المطالع وانهم لا يصومون الا اذا رآوه اذا كانت المطالع فاختلف اما اذا كانت المطالع لا تختلف لتقارب المسافات لكونهم في بلاد متقاربة البلدان فانهم يصومون برؤية واحدة لان هذا البلد او هذه المملكة لا تختلف فيها - 00:02:30

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه هل من كلمة توجيهية من التحذير من المحدثات في الدين واثار ذلك على دين المسلم حيث كثرت سبل آآ الشركيات في وقتنا الحاضر. الله جل وعلا قال واطيعوا الله - 00:02:50

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقالوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. فالعبادات توقيفية لا يعمل منها الشئ الا بدليل من الكتاب وهو السنة. لا نعمل عبادة ليس لها دليل من الكتاب والسنة. نقول هذا عمل فلان ولا هذا عمل البلد - 00:03:10

والا عمل الجماعة الفلانية ما لم يكن عليه دليل فهو مردود. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. البدع جميعها مردودة ولا تقبل عند الله سبحانه وتعالى. وعلى المسلمين ان يتقيدوا بالكتاب - 00:03:30

الكتاب والسنة في اعمالهم وعباداتهم فان هذا هو الواجب على كل مسلم ومسلمة. نعم. هذا يسأل عن الاحكام المتعلقة بصلاة العيدين ويقول انكر علي بعض الناس صلاة ركعتين في مصلى العيد. في مصلى العيد في الصحراء نعم. له حق ان ينكر لان النبي - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم خرج صلى صلاة العيد باصحابه ركعتين ولم يصلي قبلهما ولا بعدهم انما الخلاف اذا صليت العيد في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فهل نعمل بكون الرسول صلى العيد ولم

يصلي قبلها ولا - 00:04:10

بعدها في اي مكان او نعمل بحديث اذا دخل احدكم المسجد. المسألة فيها نظر وفيها رأيان لاهل العلم. فمن صلى تحية المسجد وجلس لا بأس ولا ينكر عليه ومن جلس لا ينكر عليه ايضا. نعم. يقول هل هذا الحديث وارد السفر قطعة من العذاب وما معناه؟ نعم -

00:04:30

قطعة من العذاب وارد هذا لانه السفر فيه مشقة وفيه بعد عن الاهل فيه تعب ونزول ورحيل بعد مسافة فهو قطعة من من العذاب يعني من التعب المراد بالعذاب هنا التعب الذي ينال المسافر ولذلك خفف الله عنه بان رخص - 00:04:50

له بالافطار في رمضان رخص له به قصر الصلاة ورخص له في الجمع بين الصلاتين تخفيفا عنه. نعم. هذا يسأل يقول ارادوا المشاركة في مساهمة آآ في شركة. فما حكم ضمان الربح لمساهمتنا في هذه الشركة؟ لا يضمن - 00:05:10

من الربح. الربح يمكن يأتي ربح ويمكن ما يأتي شيء. فلا يضمن الربح. اذا كانت شركة مضاربة يعني للبيع والشراء. فان هذا لا بأس به والمضاربة مجمع عليها ويكون الربح بين الشركاء على حسب ما شرطاه من قليل او كثير. واذا لم يحصل ربح فلا شيء له - 00:05:30

وان حصل خسارة فهي على رأس المال. اما اذا كانت هذه الشركة في المصانع المنتجة شرط لبعضهم زيادة على الاخرين لانه يشتغل في المعمل او في المصنع يأخذ هذا في مقابل عمله زيادة على نصيبه من الربح فلا بأس بذلك. نعم - 00:05:50

هذا السائل يقول يمر على الانسان وقت طويل في يومه فما الطريقة المثلى في نظركم فضيلة الشيخ استثمار الوقت؟ نعم الوقت ثمين استثماره بذكر الله وبطاعة الله عز وجل وفيما ينفعه من امور دينه ودنياه لا يضيع الوقت في غير فائدة ويقول اقتلوا الوقت -

00:06:10

يشتغل باللهو واللعب والغفلة ويقول اقتلوا الوقت كان الوقت عدو له. وهو رأس ما له. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات بعدما اقسم بالعصر سبحانه لانه وقت العمل امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. المسلم يستغل وقته وعمره وحياته في - 00:06:30

بطاعة الله عز وجل قبل فوات الاوان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اذا كان الانسان على طهارة وجاء الوقت الثاني وهو ايهما افضل ان يصلي بناء على بقاء الطهارة ام يجدد الوضوء؟ هل يجوز ان يصلي على الوضوء الاول الذي لم ينتقض؟ واذا -

00:06:50

جدد الوضوء فهذا افضل اذا كان صلى في هذا الوضوء ما اراد ان يصلي صلاة ثانية الافضل ان يجدهه واذا لم يجدهه فهو باق صلاته به صحيحة. نعم. احسن الله اليكم يقول اه هذا السائل اه بعض الشباب يا فضيلة الشيخ يخصصون اه ساعة او نصف ساعة -

00:07:10

في اخر يومهم للمحاسبة ان يجلس احدهم مع نفسه ويذكر ماذا عمل من الصالحات وماذا ارتكب هل هذا من هدي السلف؟ تخصيص وقت للمحاسبة ليس من هدي السلف يحاسب نفسه في كل وقت في كل وقت من ليله ونهاره ولا يخصص هذا بساعة معينة. نعم.

يسأل - 00:07:30

ايضا له فقر عن حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. حديث صحيح. بدأ الاسلام غريبا الغريب تكون يعني يقل اهله بقله اهلي غريب الاسلام غريب بقله اهله وقد بدأ برجلين رسول الله صلى الله - 00:07:50

عليه وسلم وبلال رضي الله عنه وسيعود في اخر الزمان غريبا كما بدأ. يكثر المسلمون والمنتسبون للاسلام ولكن الاسلام الصحيح الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يكون غريبا في اخر الزمان. وان كثر المنتسبون للاسلام. كن عندهم بدع. كن عندهم

شركيات كن عند - 00:08:10

او خرافات فهذا هو الذي يجعل الاسلام الصحيح غريبا في اخر الزمان فطوبى للغرباء طوبى الى الجنة وقيل شجرة بالجنة الغرباء الذين يتمسكون بالدين مع غربته ومع قلة المتمسكين به وكثرة المخالفين له وكثرة الاعداء. نعم. هذا السائل يقول - 00:08:30

فضيلة الشيخ لنا اقارب يتعامل مع مع السحرة والمشعوذين وقد نصحناهم عن حرمة ذلك ولم يستجيبوا. ما حكم اه تركنا لهذا

مأجورين. ما يكفي النصيحة لهم يجب عليكم ان تبلغوا السلطة عنهم. واذا لم يكن هناك سلطة تقييم حكم الله فيهم - [00:08:50](#)
ابتعدوا عنهم واهجروهم بعد النصيحة لهم اهجروهم وابتعدوا عنهم وحذروا منهم حذروا المسلمين منهم. نعم. تقول السائلة هل
وساوس الشيطان انا المتكررة التي تأتي العبد وهو في صلاته وعبادته تعد من صريح الايمان وما واجب المسلم تجاهها؟ واجب
المسلم ان - [00:09:10](#)

اعوذ بالله من الشيطان اذا احس بالوساوس في صلاته ويقبل على صلاته وستذهب عنه باذن الله. ولا يتماشى معها. نعم. حديث من
ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. هل هذا الحديث صحيح؟ نعم الحديث مشهور ومعروف عند اهل العلم وهذا شيء واضح -
[00:09:30](#)

ان ان من ترك شيئا خوفا من الله عوضه الله خيرا منه. فمن ترك الحرام عوضه الله بالحلال وهو خير من الحرام. وشي مجرب هذا؟
نعم هذا سؤال من احد الاخوة يقول اهل الصفة من هم ولماذا سموا بهذا الاسم؟ اهل الصفة هم الذين يفدون على رسول الله صلى
الله - [00:09:50](#)

عليه وسلم لطلب العلم وليس لهم مساكن في المدينة ولا اهل. النبي صلى الله عليه وسلم خصص لهم صفة في المسجد يجتمعون
فيها ويعيشون على ما يقدم لهم من الصدقات من اخوانهم المسلمين واهل البلد. هؤلاء هم اهل الصفة. نعم. ام محمد من الطائف -
[00:10:10](#)

اقول يوجد لدي حلي فضة لم استخدمها اكثر من عشرين سنة ولم اخرج الزكاة. فما الحكم في ذلك؟ اذا كنت تموينها استعمال
والزينة فليس فيها زكاة وان طالت المدة. اما اذا كنت لا تنويناها للبس والزينة بها ولا تعيرينها لمن - [00:10:30](#)
بها من قريباتك ففيها الزكاة اذا بلغت النساء. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ رجل غني وعنده املاك هذا الرجل يقتر على نفسه
وعلى اولاده مع ان الذي يرى هؤلاء الاولاد يقول بانهم فقراء فما حكم هذا مأجورين؟ هذا لا يجوز لا - [00:10:50](#)
يجوز للوالد ان يقتر على اولاده واهل بيته يضيق عليهم في النفقة لحرام عليهم. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقترروا وكان بين ذلك
قواما. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني بخل ولا تبسطها كل البسط تقعد ملوما محسورا - [00:11:10](#)
في هذا كثيرة فلا يجوز للمسلم وفي الحديث كفى بالرجل اثما ان يضيع من يمون على المسلم ان ينفق على من تحت يده بالمعروف
ولا يقصر عليهم ويقتل عليهم سيحاسبونه يوم القيامة يأخذون ما ظلمهم به. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل - [00:11:30](#)
فضيلة الشيخ مجموعة من الرجال يسكنون في مكان واحد فهل يجوز لهم ان يصلوا جماعة في ذلك المسجد او المسكن او ان يلزمهم
الخروج الى المسجد. يلزمهم الخروج الى المسجد القريب منهم. الذي يسمعون الاذان اذا كانوا يسمعون الاذان يجب عليهم ان -
[00:11:50](#)

ذهبوا الى المسجد اذا كانوا لا يسمعون الاذان لبعده عنهم فانهم يصلون في مكانه. نعم. جزاكم الله خيرا من اه عنيزة السائل ابو عبد
عزيز يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. فهل اذا كانت هذه
الارملة - [00:12:10](#)

مستغنية بمالها وسعيت عليها بالخدمة انا هذا الثواب. اذا سعيت عليها بالنفقة وليس لها نفقة وان تسعى او تنفق عليها فهذا الذي
فيه الترغيب والاجر العظيم من الله. اما اذا كان لها مال ليست بحاجة الى ان تنفق عليها. تنفق من مالها تنفق - [00:12:30](#)
هي من ما لها ولكن اذا كانت في بدنها عاجزة عن ان تقوم بمصالحها وخدمتها فهذا فيه اجر عظيم ثواب كثير. نعم بالنسبة لمدرس
القرآن هل له ان يأخذ اجرة على تدريسه للقرآن؟ اذا كان سيتفرغ ويقطع الاشغال - [00:12:50](#)
ويتفرغ لتعليم القرآن؟ نعم يأخذ من اين يعيش الا بهذا؟ فيأخذ اما اذا كان انه عنده ما يغنيه فيجعل عمله لله عز وجل. نعم. بعض
طالبات يسألن هذا السؤال يا شيخ صالح تقول اه يقمن بعض الطالبات في مدارسهن بصلاة الاستسقاء. هل تشرع صلاة - [00:13:10](#)
الاستسقاء للطالبات لكي تقوم واحدة منهن بامامتهن ثم القاء الخطبة عليهن. المشروع ان يخرج المسلمون لصلاة اسقاط بمصلى العيد
او في الجوامع المعدة لذلك يجتمع لها المسلمون يجتمعون للدعاء والاستغاثة هذا لا شك هذا هو الاصل وهو - [00:13:30](#)

ولكن اذا فعلوا هذا من باب التخفيف عليهم واستغاثوا في مكانهم من باب التخفيف عليهم او لاجل لا يفوت عليهم الدرس او غير ذلك من المصالح المهمة التي تفوت بخروجهم فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم. بالنسبة اه تقول ام عبد الله للزوج اذا - [00:13:50](#) ماتت زوجته ليقوم بتغسيلها وبماذا تنصحون الذين يغسلون الموتى من جهة الحديث عن حالهم وغير ذلك او لا يجب عليهم ان يستروا على الاموات ولا يتحدثوا عن حالهم وما يرون عليهم من العلامات علامات السوء او - [00:14:10](#) علامات الخير يستروا عليهم لانهم امانة عندهم. نعم. هذا سين عين سين يقول شخص يا شيخ توظأ ولبس الشراب لبس عليه اخر ثم احدث قبل ان يمسح عليه ثم نزع الشراب الاعلى منهما ثم توظأ ولبس على الشراب الاسفل فهل يصح هذا - [00:14:30](#) المسح اذا لم يمسح على الاعلى فلا بأس ان يمسح على الاسفل اذا كان ساترا اما اذا مسح على الاعلى ونزعه فانه يبطل المسح. نعم. ايضا له فقر تتعلق بذلك وهو ان الرجل اصيب بكسر في رجله فوظع عليه آآ جبسا ولما توظأ لبس خفا على الرجل - [00:14:50](#) للآخرى فاذا اراد الوضوء بعد ذلك فهل يمسح على الرجل الاولى؟ يمسح على الرجلين يمسح على ما عليها الجبس والجبيرة ويمسح على ما عليها الخف نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة لميام الصفوف هل ورد فيها تفضيل - [00:15:10](#)

وما الحكمة في ذلك؟ نعم ورد ان ميمنة الصف افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الا اذا كان اليمين يبعد عن الامام واليسار يقرب من الامام. اليسار القرب اذا اجتمع اليمين والقرب - [00:15:30](#) من الامام هذا افضل. اما اذا كان الذي عن اليسار اقرب الى الامام فهو افضل من اليمين البعيد عن الامام. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل ان يقول فضيلة الشيخ نحن مجموعة من الحجاج تأخرنا وظلينا الطريق في العام الماضي وفي طريقنا الى المزدلفة. فلما - [00:15:50](#)

فاقبلنا عليها توقفنا وصلينا المغرب والعشاء في حوالي الساعة الواحدة ليلا ثم دخلنا المزدلفة وقت اذان الفجر ضلينا فيها حتى الفجر صلينا فيها حتى الفجر فهل علينا شيء؟ ليس عليكم شيء وانتم معذورون في هذا والحمد لله ما دمتم ادركتم اخر الليل - [00:16:10](#) بقيتم في مزدلفة حتى صليتم فيها الفجر فقد ادركتم الواجب والحمد لله. نعم. الاخت السائلة ام محمد تقول بالنسبة الشخص الذي ظلمني هل يجوز ان ندعو عليه لانه ظلمني كثيرا؟ الصبر احسن والعفو احسن واذا دعوت عليه بقدر ما ظلمك فلا - [00:16:30](#) هذا من القصاص. نعم. تكوينين اخذتي حقك منه في الدنيا. نعم. هذا السائل يقول اه فاء عين سين اذا طلبت من صاحب محل حل تجاري سلعة ولم تكن عنده هذه السلعة لكن ذهب في الحال واحظرها في محل مجاور وزاد عليه في ثمنها التي - [00:16:50](#) باعوا بها بدون اعلام. هل هذا جائز؟ هذا اذا كان ما تم العقد بينك وبينه الا بعد ما احضر السلعة فلا بأس بذلك. اما اذا تعاقدت انت واياه على سلعة وذهب واشتراها هذا حرام والعقد باطل. قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. نعم. احسن الله - [00:17:10](#) عمر محمد يقول في بعض الاحيان فضيلة الشيخ وفي اثناء الصلاة الامام يركع وانا لم انتهي من قراءة الفاتحة هل يجب علي ان اكمل الفاتحة او اركع مع الامام؟ اركع مع الامام ويسقط عنك اكمال الفاتحة. نعم. يقول كيف يغتسل - [00:17:30](#) من قام يوم الجمعة وعليه جنابة هل يتوضأ؟ وهل يجزي الاغتسال العادي؟ قام لاي شيء صلاة الفجر ولا لصلاة الجمعة؟ لصلاة الجمعة صلاة الجمعة يتوضأ وضوءه للصلاة يستنجي اولا ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغتسل بجميع بدنه عن الجنابة ويكفي - [00:17:50](#) بهذا عن غسل الجمعة. نعم. اه بهذه الاجابة المسددة تأتي الى ختام هذه الحلقة المباركة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر - [00:18:10](#)

الله لفضيلته شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة - [00:18:30](#)